

الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب الجريدة: يوسف العيسى

شروط الاشتراك في الإعلان ومدة

تري في «وجه الرابع»

الادارة ومحل الطبع: مطبعة الإصلاح

العنوان: جريدة الغد - دمشق

حقوق البريد رقم ٢٤١

سياسة الارضاء

سياسة الارضاء هي السوس الذي
ان ينجر عظام المملكة العثمانية
ملاذوا الارضية (وما كان اكرها)
في سلك ذلك الجسم القوي فخرته
باحتفه وتقلبت ذلك الكيان
تطمع بهوت به الى الحضيض.

عرفت قبل سنين كثيرة قائما
فيما كان في اول عهده مانع فواكه
بلده فكان وهو في الوظيفة لا
رف غير وضع خشيته على الادواق
بجل كيف يحرج ان تحال. وكان
أفت من حظه الماوي ويقول طارعا
جيه استخضه هذه المشارة التي
لها بحرق الواحد الى القراء. أهلو
ت اعرف على الاقل ماهي العدا
في ترجم اليها كل ورقة من هذه
وراق التي ترفع الي كنت الآن
لأ... وكم كان لصاحبنا هذا من
ثال.

فسياسة الارضاء هي كما قلنا
من ارق لا يطلع كما يطلع الثوب.
فواذا أصل في الفرد تجد منه الى
الائه وعم العائلة بأجسها مع ك
سين. وما ان البلاد التي فصلت عن
كنا كاربينا وكردستان
توروا وكليكي وال عراق ما خرجت
ن كونا قرعا من البائلة الثمانية
يت فيها اعراض هذا الداء وورثت
ه اسراض اخر لا تشفى يستين او
ت بل يلزمها عدة سنين ومقتضي
اطباء اجتماعيون يعرفون كيف
نحوون الناشئة للبلدينه بحمل يقينا
في الصدوى.

الشرق بعوانده وتقاليده لايعم
نقط على اينائه بل يضطر ايضا لذلك
جميع الذين لهم علاقة به. فان
الحكومة المنتدبة التي درست المسائل
شرقية اكثر من غيرها من الحكومات
وعلمها الاختيار اخلاقنا والحكمة
امبالاء اوجبت عليها حكمتها ان
تسير على ما يوافق من اجنالا على ما تريده
هي في امر تقسم عدد التلميذات
الواتي وضعتن على نفقتها في مدارس
مشق (بورص).

حتى نظرا فيما نظرا احد الآباء يتمكن
من الحصول على (خمة بووسات)
لحس من قياتته!
وانا صكر القاري السوال لم
هذا: اعدت عليه نفس الجواب: هو
الشرق!

بسم الله الرحمن الرحيم

مسألة الطلاق العامة

للكاتب الاجتماعي التركي احمد راس بك مقالات اخلاقية ينشرها من حين الى حين في جريدة
«وقت» التركية. وقد عثرنا له مؤخرا على مقال تحت هذا العنوان فترداه. قال:

الخطاء فانتقل اليهم الي البائسين
فصار احدهم يقسم بالطلاق لا قناع
المشتري.

سأت احدهم ذات يوم عن
الطلاق الذي كثر المقسمون به في
الزمن الحاضر فأجابني: «لقد اصبح
امرا عاديا فان احدهم يخلف طلاقا
فوق الآخر. ولكني لا اعرف من
جدد نكاحه الا فادرا. الا يوجد بينهم
من كان كاذبا...»

وقد انتشر داء الطلاق في بيوت
العوام بل وفي دور متوسطي الحال
فلا تكاد تجد منازعة بين الزوجين
حتى يقول الرجل لزوجته (انت طالق)
وارادتك في يدك) وكثيرا مايذهب
الى قبة الملة فيشهد عليه وفقاءه بان
زوجته طالق. واذا ما اشتد حقه يدعو

تجدد في الصفحة الرابعة

نص على احد الطرفا مايلي:
كان «كورد محمد» وهو من عرفوا
بخطه الروح يستفيد من سلامة طوية
باتي الحضر عند خروجه لابتياح
حاجته كان يأتي احدهم ويبدؤه بقوله:
= بكم تباع السانخ?
= ثلاثين باره

فيقول له بلهنة وتعب ما هذا?
ثم ينسحب قليلا الى الوراء
ويقول له: الاتبعني بعشر بارات.
= كلا

فيقول له: علي الطلاق
ساخذه ولا ادفع اكثر من ١٥ باره.
فيتردد الحضرى برهه ثم يجيبه
الى طلبه خوفا من فسخ نكاحه وجر
البلاء عليه. ولا يدري ان القسم كان
خادعة لان الرجل كان عربا.

بيد ان تعاقب الايام كشفت

اتحاد المسلمين والمسيحيين

في فلسطين

أوفدت جريدة المودرنغ بوست مندوباً خاصاً إلى فلسطين ليحقق على أحوالها في عهد الإدارة البريطانية التي اتخذت تصريح بالفور القائل بحمل فلسطين وطناً قومياً لليهود دستوراً تشي عليه أعمالها ونظامها. وقد قابل زعماءها وأعاد إلى لندن أخذ ينشر فصولاً طوال ريت بعضها رصيفتنا (بيت المقدس) وقد شاقنا منها قوله تحت العنوان السابق:

... أترك تلك النتيجة الكبرى الآن ونوجه انتباهنا كله إلى الموقف الحالي في فلسطين. فما لاشك فيه أن المسلمين والمسيحيين تجمعهم عري الاخوان وليس ذلك لمقاومة اليهود الوطنيين لأنهم مستعدون ليعيشوا معهم عيش الصداقة. وقد حاولوا إشراكهم في خطة وطنية. وإنما ذلك لمقاومة مشروع جعل فلسطين وطناً قومياً لهاجري اليهود. وقد كان بين ممثلي العرب الذين دعوتهم لمقابلتي كثيرون من ممثلي المسيحيين والمسلمين فإني أريد أقل شيء يدل على أنهم الذين في مقت مايسموه (تصريح بالفور) اشتدات. فسلمو فلسطين ومسيحيوها لثماهم رجل واحد في لجنة اللجنة اليهودية.

وفي نبي هذه النتيجة برهان واضح فإن الإدارة البريطانية لم تقم عثرة في سبيل استقصائي. وقد سلم المندوب السامي لدى مقابلي له بأن الشعب البريطاني له الحق في الوقوف على أحوال فلسطين وسهل لي البحث في دوائر الحكومة كلها ولم أعترض أقل معارضة في انيجاتي (السياسية) وقد بلغني أن البنت اشار بأن لا يباح نظير عملي إلا أن ذلك وإن صح كان عبثاً.

إن الأشخاص الذين حادثتهم مشافهة أو بواسطة ترجمان يوثق به (في مركز عال في إحدى المدارس الكبيرة)

كانوا موافقين من زعماء الدين المسلمين والمسيحيين ومشايخ البلاد وأعضاء غرفة التجارة وأعضاء الجمعية الإسلامية المسيحية (التي أسست لمقاومة إعطاء البلاد لليهود) ومن يجري الجرائد العربية وغيرها ومن الملاكين والعنة والتجار وأصحاب الحوائث ولاشك في أنني لم أعمل العنصر اليهودي من الاهالي القدماء منهم والصهيونيين الذين حلوا البلاد حديثاً. وسأشير إلى أنهم مايجب الانتباه إليه سريعاً هو أن نارا عظيمة الخطر تتأجج اليوم في فلسطين بسبب شعور العرب المهددين كما يعتقدون بحرمانهم من حقوقهم الشرعية. يخرق حرمة مقدساتهم.

وقد وعدت ممثلي العرب أن توقف جريدة (المودرنغ بوست) انشوب الانكليزي على قضيتهم فإن العرب يعتقدون أن الحكومة الانكليزية لاقتل الشعب الانكليزي في امر طردهم من اوطانهم وهم على يقين أن الشعب الانكليزي إذا علم بهذا فإن تصريح بالفور القائل بحق فلسطين وطناً قومياً لليهود يعدل عنه. ولا بد من بعض كلمات أشير بها إلى أحوال العرب عامة متجاوزاً في ذلك حدود فلسطين:

شكوى العرب

إن العرب في كافة الاجيال التي تلت سقوط دولتهم العظيمة لم يأسوا من ادجاع ملكهم القديم. ولا رغبتا انشاء الحرب العظمى في قبول مساعدة العرب على الاتراك بالنسبة في انعاش رغبتهم وآمالهم القديمة. ولم يكن ذلك عن سوء نية وفقاً فعله عائلنا القليلو الخبرة بدافع الغيرة فالعربي من افضل من يتعرف بهم لما في طبيعته من الشجاعة والكرم اللذين يدفعانه إلى جليل الاعمال وعلى من يوم معاهدته ان يكون كثير التقوى.

والاعتدال في اخلاقه بعيداً عن الحدة وقد وعد عائلنا العربي اثناء الحرب الكبرى بما يتجاوز طاقتنا. ولم تفعل منذ عقد الهدنة الا القليل في سبيل تحقيق مااستطاع المجازة من وعودنا وكل ماانجزه منها يبدو حقيراً بازاً. جلال تلك الوعود. وأما في فلسطين فإن العربي يشعر بأننا لم نتأخر فقط عن المجاز ماوعدها به من صالح الاعمال بل يرى أننا نحمل بحيث على حريته واملاكه وعقائده. لقد وعدناه بما لم نجز وقد كان هذا محتملاً غير أننا علاوة على ذلك نهدهه بشر الاضرار.

متفرقات

حكومة الاستانة والكاليون ابوق مراسل التان في الاستانة إلى جريدته يقول: رجع امنس قال بك الذي كانت الحكومة اوفدته لمخاضة مصطفى كمال ققابل عزت باشا وزير الداخلية واطلعه على نتيجة عمله ثم ذهباً سوية إلى نادي المصدر الاعظم حيث عقدت جلسة وزارية طالت مدتها

والذي تمكنت من معرفته هو ان زعيم حكومة انقره حصر جوابه بطلب واحد وهزان تمدل اولا معاهدة سيفر وان تكفل اوريا. كيان الدولة العثمانية فيقبل هو عندئذ الدخول في محادثات مع حكومة توفيق باشا. ثم ذهب المصدر إلى القصر السلطاني وعرض نتيجة اعمال البعثة والقرار الذي اتخذته الوزارة على اثر ذلك

وقد زادت (التان) على بريقة مراسلها هذه الكلمات: ثبت لنا أيضاً ان الكاليين طلبوا ان تكون ازمير دوليه ومثلها تركيا الشرقية. وهي طلبات لا يستغرب صدورهما منهم على اثر سقوط حكومة فتريلوس اليونانية

في البرلمان الفرنسي اجتمع الحزب الراديكالي في مجلس النواب الفرنسي اجتماعاً

خاصاً في ٢٥ الماضي وقرروا ان لا يقررت الحكومة تتعهد بمراجعة حريات وحيات الشعب التي عهد اليها

بين إيطاليا وروسيا تفيد اخبار إيطاليا ان القوم ده برتيس عين معتمدا الحكومة حكومة استونيا في ريفال. وقد قبل سفره تعليقات توجب عليه يفاوض معتمدا الحكومة الي في تلك العاصمة ليصير ارسال بلشفي إلى روميه للمخابرة بأمر العلاقات التجارية بين الحكومتين

تركيا واليونان تقول (الدالي ميل) اننا عن المسألة اليونانية ان ماجري يقضي على الحلفاء بالغاء معاهدة الى ان قالت: ان العقل يقضي رأي الحكومة الفرنسية في الباب ان لم يكن لشي آخر فالا الراحة والسكون إلى البلاد لان حالتنا المالية لا تساعد على بأعمال عدائية في تلك الامم في جمعية الامم

أرق إلى (التان) من ان قبول حكومات فنلندا وكال والباينا في عصبة الامم لم يكن ولكن الصعوبة في قبول الحكومة الصغيرة التي تجزأت من روسيا العصبة تخشى ان تقرر شيئاً يظهر مستقبل الحكومة الروسية وقال المراسل المذكور ان بارمينيا ان العصبة لاتبني املاً على نتيجة قبول إحدى الدول في شوق اومينيا ومفاوضة كمال لتوقيف اعماله الحربية لانه لو فرضنا نجاح هذه المبادرات فان جواب مصطفى سيكون الاصرار على تعديل سيفر. فاتها المسألة الازمنية هذه يتعلق بكوندرة وباريس

هكذا من أهل

الزواج والمختار وربما الحارس وينطق بالثلاثة امامهم .

اما الزوجة المسكية فلا تطلق بل قطع ماخض حله وغلا ثمنه فتمت رسله . وتصدق دار ابويها او احد ازيانها او حسرتها .

ومن الترائب التي لم تحل ان يعض المطلقات يكتنن في بيت مطلقهن ولوقبل انقضاء عدتهن ويكتفنن بوضع غطاء فوق رؤوسهن .

يقسم الله بيقوله : (زوجتي طالق اذا جئت لهذا البيت) ولكنه يرى فيه مضطرا للحضور بعد هذا القسم مرات متعددة في اليوم الواحد فيجتمع والحالة هذه عن غشيان بيته فتأثبه الزوجة في بعض الايام ان يحل عمه وتقول له (اترجكني) فتصاحجان ويتشاجران فيجتمع الناس عليها .

شهدت حادثة غريبة من امثال هذه الحوادث انقصها على انقراء لغرابتها :

رايت زوجين امام دكان اسكاف ويبدكل منها تملا بخذ كتراس يقيه ضربات (البوكس) فكانا يتهاجان ثم يقفان لجرح الرجل من انفه والمرأة من راسها فسالتهما وبيتا هما على هذه الحالة قال لهما احد السائلة ان هذا العار عليكم فالتفت الاثنان اليه وقالوا له :

وانت ماذا ينسبك ؟ اذهب نسلك ؟ قبل سمعت ان احدا يدخل في الزوج وزوجه ؟

اما صاحب الدكان فالتفت الى الجميع وقال بغير عار : لماذا تجتمعون ان تحضروا ابتاعات مثل هذه في حياتكم ؟ لا يمكن ان يحدث خلاف بين الزوجين ؟ حبسنا الله وكفى . فتركنا المكان ونصرفنا .

وبعد ان سررت نحو من ١٠٠ خطوة التفت فرأيت منظرا اذهلني ورايت المرأة تحمل اريقا تصب منه الماء على يدي الرجل فيغسل انفه وشايريه الفارقين في الدم .

الكل زمان فتتوزع الى احكامهم . اما قاضية الصلح سيد الاحكام . فهي من جملة الدساتير التي تنطبق عليها كثيرا من حوادثنا الاجتماعية .

دعيت منذ عشرين سنة الى باب المشيخة لاداء شهادة في قضية نفقة . وبينما كنت اجول في ماضيها سمعت صراخا فبروت نحوه فرايت ٦-٥ نسوة احطن برجل يضربنه . اما الضاربات فبن : الزوجة وابها وخالتها وجارتها وبعض اعوانها . فكان المسكين يفر من امامهن ويصيح فيبصعنه على الارض .

ان سجلات المحاكم الشرعية تحوي امورا تسهل علينا مشكل الطلاق وتطلعنا على حقيقته .

تغير شكل التطبيق اليوم واصبح من النادر وقوع الحوادث القديمة اذ صار الرجل يروح بيته الى مكان مجهول هربا من غلا العيشة الحاضر ولا يمكنني تفسير هذا القرار الاضطرابي الذي يولم الزوجين الا بانه هرب من نائلة العائلة .

واذا دام الحال على هذا المتوال او اتسع نطاقه في المستقبل تكثر امثال هذه الحوادث ويكون الغلا الحاضر اكبر عامل فيها .

سمعت بالامس حادثة جديدة ترددت في تصديقها ولكن تحديتي اكدها لي وقال ان المرأة صاحبها قصتها عليه كما يلي قالت :

كان زوجي لا يدع فرصة دون ان يردد علي مسمي هذه الكلمة " ساتزوج " فقلت في نفسي ذات يوم مادام انه سيتزوج فلا تزوجن قبله . ولا تمكن . فاني هذا الخاطر هجرت البيت والتحق بزوج جديد فطالني زوجي القديم لما بلغه ذلك عني .

والذي اراه ان كل سعي شخصي يقوم به المرء لنفسه يحمده عليه ويشكر ماعدا هذا السعي المضر بالهبة الاجتماعية .

ان لكيان العائلة المقام الاول في

بناء الامة ولا مشاحة انه نسبة قوة هذا الكيان تكون قوة الامة ويظهر فيها الرقي الذي تستحقه

سيأتي زمن قريب يقول بحسب الرجل لامرأته : بما انني تحققت اننا لا نتسكن من تأليف عائلة سعيدة . ادعوا لتفترق على ان تبقى اصدقاء . فتجيبه بقولها : لا تفترق علي بعد الآن لاني ساطلم في افق آخر . وبما ان ضميرك يحترم الحرية الشخصية ادعوك احترام حريتي الشخصية واصافحك للمرة الاخيرة بكامل الاخلاص .

فيقول لها : ذكرت لي بالامس اني لا اكون سعيدا في المستقبل وانني منذ سمعت ذلك القول ابتدأت اتناقش به في اعماق قلبي فرايت نفسي مذمورا كما رايتك على خواب في رايتك قلبي اقول لك الوداع يارفيقي السابقة .

وبالطبع فان الانسان لا يملك نفسه من ابتسامه اسف وخزن ازاء هذه الالفاظ المشقة الحسنة اليانة الغريبة في نسفها وطرازاها . ثم ينتهي بينهما الامر فيقيم عليها فيفترقان .

نعم يوجد لن في حديثها كما توجد فيه خشونة ولكن لينة لا يوازي

خشونته لان دوام اذ يفسد خلا كبيرا واضطرابا في الاجتماعي العام . وهذا زائد المستغرب ان يحدث ازمنة خطيرة .

ليس الطلاق والتفريق او اسقاط موسى صغير من لانه يشوش النظام العالي نهاية الرقي الانساني الذي تأسيس المجتمعات المدنية لا تتجرأ على اخذات هذا البناء الاجتماعي ليجرد في بعض الرووس

وادي ان خير دولتي الذي بدأت افقه واعراض في جسم الامة تكفي التربية الاجتماعية . ولا العالم امة تقسم واربطة ليجرد استبداد الرجل فاذا لم تحسن تربية ابنتها بالتربية الاسلحة الحديثة لا عظم وهن والخطايا

اعندنا السيد وليلا ومراشلا على يد كل من اراد الاشارة الى اي شيء يتعلق بالمرأة جميع امورها

الف ب

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق اشترأها الشهري في دمشق : ريال مجيدي اشترأها السنوي (في دمشق : ١٥٠ غرشا مصري (في الخارج : ٢٠٠ غرش مصري لسة اشهر في الخارج : ١٢٥ غرشا مصري

الاعلانات

اجرة البطرخة غروش صاغ والسوية حشا امتياز خاص جميع المغايرت والوصولات تكون باسم وتوقيع طابع

أخذه امير كتابه حديثه

لرجال والأولاد

في عمل عكا الله وجوخداو بخان الرازي

الاسعار متواودة

[اسرعوا قبل فوات الوقت]

المرء والمراة